

واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين

الباحث / جاسم عبدالجليل سويد

موظف بكلية التربية وباحث ماجستير الإدارة والاشراف الرياضي - جامعة السلطان قابوس

مقدمة البحث :

تعتبر الريادة الاستراتيجية ظاهرة جديرة بالرعاية والاهتمام لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة التي تهدف إليها المؤسسات الرياضية من أجل خلق اجيال واعدة ومدركة للفرص، وتملك روح الإبداع والابتكار وتعمل على استثمار ما تملك من الموارد المتاحة بأفضل طريقة منظمة من أجل النهوض بمشاريع ناجحة تحقق الربح والنمو للمؤسسة الرياضية.

ويوضح بدوي وعزالدين (٢٠٢٣) إن الريادة الاستراتيجية تجمع بين مفهوم الريادة باعتبارها ممارسات تهدف إلى البحث عن الفرص، ومفهوم الاستراتيجية باعتبارها ممارسات تهدف إلى التميز وتسعي من وراء ذلك تحقيق التطوير والتحسين، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة دوغان (Dogan, 2015) على أن الريادة الإستراتيجية تعمل على مساعدة المؤسسات على رفع كفاءتها وتحقيق ميزة تنافسية، وأن هناك حاجة إلى الدمج بين الريادة والإدارة الإستراتيجية من أجل تطبيق الريادة الإستراتيجية بشكل فعال.

يتضمن فكر فلسفة الريادة الاستراتيجية مهام وأسلوب المنشأة بأكملها، وتركز الريادة الاستراتيجية على الممارسات التي تقوم بها المنشآت من أجل استثمار الابتكارات الجديدة التي تنشأ مع محاولاتها لاكتشاف فرص جديدة؛ حيث تتناول الإجراءات التي يتخذها مشروع ما من أجل تطبيق الابتكارات الجديدة التي تنشأ أثناء البحث عن فرص جديدة، وكذلك اتخاذ إجراءات ريادية ذات منظور استراتيجي (Erlangga,2022).

ويمثل التفكير الريادي أحد أبعاد الريادة الاستراتيجية حيث يشير أبون وآخرون (Abun et al., 2022) أن هناك حاجة ماسة في تطبيق الريادة الاستراتيجية من خلال ممارسة الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير خارج الصندوق من قبل العديد من المنظمات للنمو والنجاح والبقاء في بيئة تنافسية وتقديم الحلول والتغلب على العقبات ووضع استراتيجيات للتنفيذ، ويؤكد أبو جوبفل (٢٠١٨) إن القائد الذي يتميز بالتفكير الريادي بتفعيل سلوكيات البحث عن الميزة والفرصة وتفعيل سلوكيات البحث عن الفرصة والميزة وتقديم خدمات مميزة ومبتكرة تفوق المنافسين وتخدم المستفيدين.

وينشأ مفهوم القيادة الريادية عند التقاطع بين الريادة والقيادة وتشير القيادة الريادية إلى قدرة القائد على تحديد أهداف المنظمة وتوجيه الأفراد لتحقيقها، بالإضافة إلى القدرة على خلق الفرص واستغلالها، وتمكين الأفراد، والتعامل مع الغموض وعدم اليقين، والأبداع والحفاظ على الألفة التنظيمية، وتطوير نظام الموارد البشرية بالمنظمة (Nguyen et al., 2021).

وتوضح كل من أمينة وزهري (Amina & Zohri, 2019) أن الثقافة الريادية هي مجموعة من المبادئ والقيم والسمات والمواقف التي تدفع الأفراد للمشاركة في المبادرات الإبداعية والأنشطة الريادية للمؤسسات، وتعزز الاستقلالية واقتناص الفرص، ويؤكد صالح ورسمي (٢٠١٩) إن وجود ثقافة ريادية داخل المنشأة الترويجية يعد أمراً ضرورياً للمحافظة على الميزة التنافسية ومواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة والاستجابة للمتغيرات البيئية بكفاءة وفاعلية.

تعد الريادة الاستراتيجية أحد القضايا الملحة في رؤية صالات اللياقة البدنية على المستوى المحلي أو العالمي نظراً لحدة المنافسة والتحديات التي تفرضها الظروف والمتغيرات، وضرورة البحث عن المداخل التي تهتم بتكوين رأس المال البشري بما يضمن لها التنافسية من خلال المواهب، وبما لديها من مخزون معرفي وابتكاري يحقق لها اكتساب المعرفة حتى تكون قادرة على بناء ميزة تنافسية تحقق لها اكتساب التميز والتفوق والريادة في المجتمع الرياضي.

وانطلاقاً من كون صالات اللياقة البدنية منشأة رياضية ترويجية تهدف إلى استثمار وقت الفراغ بشكل علمي وعملي يساعد على التنمية الشاملة، فضلاً عن أنها تمتلك العناصر البشرية المتميزة الذين يمثلون نواة لرواد الأعمال الريادية؛ فإنها مطالبة بتحقيق الريادة في جميع أنشطتها للقيام بدورها المنشود في تنمية المجتمع وتطوره، ووصول المنشآت الرياضية الترويجية نحو الريادة يتطلب توجه استراتيجي ريادي أي القيام بتغيير استراتيجي وجوهري من خلال إعداد استراتيجيات ريادية طويلة الأجل بغرض إحداث تغيير ثوري للمنظمة ككل، بما يتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمي في كافة المجالات، وتوقع الاحتياجات المستقبلية والتغيرات في بيئة العمل واقتناص الفرص في بيئتها الخارجية (خميس وأبو الفتوح، ٢٠٢٣).

زادت صالات اللياقة البدنية مؤخراً في المجتمع الرياضي البحريني بشكل ملحوظ حيث تقدم صالات اللياقة البدنية أنشطة وخدمات متعددة لفئات عديدة من أفراد المجتمع، كما توفر كذلك العديد من فرص العمل بها للمدربين وأخصائي التأهيل والعلاج الطبيعي والإداريين وخريجين التربية الرياضية بصورة عامة وغيرها،

حيث انتشرت هذه الصالات على مختلف مناطق مملكة البحرين بشكل كبير بعد أن كان يقتصر تواجدها في الأماكن السياحية والأندية الرياضية.

وهذا ما يشير إليه الجيوشي (٢٠٢١) إن صالات اللياقة البدنية تعتبر عاملاً أساسياً في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لمختلف فئات المجتمع لما لها من تأثير إيجابي على تنمية جوانب الفرد المتكاملة وكذلك دورها في قدرة الفرد على التنمية والإنجاز.

واستغلال صالات اللياقة البدنية بنجاح يعود بالنفع عليها لتكوين صورة ذهنية جيدة من خلال تقديم أنشطة رياضية تحقق التميز والاستباقية بشكل سريع وبمخاطرة مدروسة، وبذلك يعد اعتماد صالات اللياقة البدنية على الريادة الاستراتيجية ضرورة لتحقيق الميزة التنافسية، ولا سيما في ظل وجود العديد من المتغيرات والتحديات، وهذا يتطلب تبني استراتيجيات تؤدي إلى مزيد من الابتكار والابداع وتحقيق الأداء المتميز والاهداف المرموقة، وذلك من أجل الانتقال إلى مصاف الصالات الرياضية الرائدة استراتيجياً والقادرة على المنافسة ومواجهة التحديات المستقبلية.

مشكلة البحث :

يوضح كل من الهيب والسندي (Alhaib & Alsandi, 2023) إن معظم المؤسسات تمر بالعديد من التغيرات والتحولات المتسارعة التي تستلزم وجود قيادة فاعلة، قادرة على قيادة عملية التغيير بكل كفاءة وفعالية. حيث شغلت الريادة الاستراتيجية الباحثين المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية؛ فهي من التحديات التي تزامنت مع الثورة الصناعية وارتبطت بالتوجهات المستقبلية للمنشأة الرياضية، كما أن الريادة الاستراتيجية تعبر عن الأنشطة الريادية بواسطة تطبيق السياقات الاستراتيجية من أجل استثمار الفرص وتحقيق التفوق والميزة التنافسية للمنشأة من خلال مجموعة من المهارات الإدارية (كوبن والكعبي، ٢٠١٧).

وبعد الانتشار الكبير لصالات اللياقة البدنية، أصبحت مركز رياضي تجاري واستثماري يتبع لشركات كبرى، وفي ضوء تعدد هذه الصالات والشركات ظهر جانب كبير من التنافس بينها للفوز بالنصيب الأكبر من سوق اللياقة البدنية، فكل صالة تسعى للحصول على ميزة تنافسية للفوز برضا العملاء والمستفيدين وجذب أكبر عدد من المشتركين لتحقيق أكبر عائد مادي، وهو الأمر الذي جعل هذه الصالات في تسابق مستمر نحو تلبية احتياجات العملاء، وهو ما يتطلب مستوى مرتفع من الجودة لكل الخدمات التي تقدمها صالة اللياقة البدنية.

لاحظ الباحث أثناء قيامه ببعض الزيارات الميدانية لصالات اللياقة البدنية افتقاد بعض الصالات إلى الممارسات الإدارية الحديثة التي تتسم بالجودة، كذلك اغفال الاهتمام بالموارد اللازمة لتحقيق الامتياز في مستوى الأداء، وعدم الاهتمام بالتحسين المستمر مما ينتج عن تواجد تحديات وتغيرات على مستوى الصالة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سيد (٢٠١٧) التي أكدت على إغفال إدارة الأندية الرياضية لتنظيم مواردها المادية والبشرية لصياغة إستراتيجية إبداعية متميزة، ودراسة ثابت (٢٠٢١) التي تؤكد على غياب الفكر الريادي والإستراتيجي لدى الأفراد عند تصميم وتقديم الخدمات للمستفيدين.

ومن خلال اطلاع الباحث على توصيات الدراسات العلمية مثل دراسة خميس وأبو الفتوح (٢٠٢٣) التي أوصت على إجراء دراسات مستقبلية تستهدف البحث حول تطبيق الريادة الاستراتيجية في المنشآت الترويجية، ودراسة شرودر وآخرون (Schroder et al., 2021) التي اشارت على التوسع في تطبيق دراسات علمية حول الريادة الاستراتيجية، وأكدت دراسة محمد (٢٠٢١) على ضرورة تعزيز ممارسات الريادة الإستراتيجية كأداة لتوجيه القادة لمواجهة التحديات وإدارة الأزمات واستثمار الفرص لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة الرياضية، ودراسة أحمد والزائدي (٢٠٢٢) على إجراء دراسات علمية حول تطبيق أبعاد الريادة الاستراتيجية ومتطلبات تعزيزها في كافة المستويات، ودراسة سنوسي (٢٠٢٣) على ضرورة تدعيم ممارسات الريادة الإستراتيجية كأداة لتشجيع القادة على تبني الأساليب الإدارية الحديثة، والأفكار الإبداعية الخلاقة للنهوض بجودة المخرجات ليقدموا كل ما هو أفضل بالمقارنة بالمنافسين الآخرين، ودراسة معوض (٢٠٢٢) على ضرورة نشر ثقافة ريادة الاعمال ودعم المشروعات الرياضية الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي والدولي من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ودراسة عبدالخالق (٢٠٢٣) على إجراء العديد من البحوث والدارسات المرتبطة بريادة الأعمال والابتكار والابداع في الرياضة.

إضافة إلى ذلك عدم وجود دراسة - على حد علم الباحث - تناولت الريادة الاستراتيجية في المجال الرياضي بمملكة البحرين، وهو الأمر الذي أدى لحاجة ضرورية لتبني ممارسة الريادة الاستراتيجية لإدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين، لاتخاذ البدائل الاستراتيجية لمواجهة هذه التحديات والوصول إلى صالة رياضية متميزة من جهة، والتخطيط لاستثمار مواردها البشرية والمادية والمالية من جهة أخرى.

أهمية البحث:

١- يعتبر البحث الأول من نوعه - على حد علم الباحث - والذي يدرس واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين.

- ٢- مسايرة الاهتمام العالمي بمجال الريادة الاستراتيجية ومدى تطبيقه على صالات اللياقة البدنية.
- ٣- التركيز على رأس المال البشري بوصفه أهم العناصر الاستراتيجية لصالات اللياقة البدنية لتحقيق الريادية الاستراتيجية.
- ٤- توجيه الباحثين إلى إجراء أبحاث علمية أخرى تتناول الجوانب التي لم يتعرض لها البحث الحالي مما يسهم في تقدم الريادة الاستراتيجية في المجال الرياضي.
- ٥- يساعد المسؤولين ومتخذي القرار في صالات اللياقة البدنية على تطوير جودة الخدمات في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى ادارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين.
- ٢- التعرف على الفروق في ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى ادارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

تساؤلات البحث:

- ١- ما واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى ادارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين تعزى للمتغير (المسمى الوظيفي)؟

مصطلحات البحث:

الريادة الاستراتيجية: مجموعة من الابتكارات الريادية التي تتبناها المؤسسة في أنشطتها وذلك بهدف تحقيق الميزة التنافسية (Kuratko & Morris, 2018).

الدراسات السابقة

أجرى خميس وأبو الفتوح (٢٠٢٣) دراسة للكشف عن واقع الريادة الاستراتيجية لدى مديري المنشآت الترويجية بمحافظة الدقهلية، وتم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة بالطريق العمدية، وقد بلغت العينة (٥٨) مدير، وقد أظهرت النتائج: انه يتم وضع خطط أحياناً للمنافسة مع المنشآت الأخرى، وتركز المنشأة

في بعض الأحيان على المنافسة بين العاملين بها، يمتلك المدير القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والغامضة.

وقام معوض (٢٠٢٢) بدراسة إستراتيجيات قيادة الأعمال وعلاقتها بالقدرة التنافسية للمشروعات الرياضية الصغيرة والمتوسطة، قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقد طبق الاستبانة على عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٥٤) فرد، ومن أهم النتائج الدراسة ضرورة نشر ثقافة قيادة الاعمال ودعم المشروعات الرياضية الصغيرة والمتوسطة على المستوي المحلي والدولي من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وأجرى هاغوز وآخرون (Hughes et al (2021) دراسة للكشف عن سلوك قيادة الأعمال الاستراتيجي وبراعة الابتكار لدى الشركات الناشئة القائمة على التكنولوجيا في الحاضنات في المملكة المتحدة، وكانت عينة الدراسة (١٤٣) من العاملين، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت المقابلة والاستبيان أداة الدراسة، وأظهرت النتائج هناك تأثير للقيادة الاستراتيجية في غرس المخاطرة والابتكار وسلوكيات التي تساهم نحو التميز واستغلال الفرص والتنافسية لتحقيق أهداف الربح.

وتباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، وتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت واقع القيادة الاستراتيجية لدى ادارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين، بالإضافة إلى تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة في مجالات أداة الدراسة وعينتها، ومن هنا يُمكن القول أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وتطوير أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج ومقارنتها.

منهجية واجراءات البحث:

منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمته الى وضع البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من العاملين بصالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، حيث اشتملت عينة البحث والبالغ عددها (١٥٥) من العاملين بصالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين، وتم تقسيم العينة إلى (٣٠)

فرد للعينة الاستطلاعية و(١٢٥) فرد للعينة الأساسية، وتم توزيع الاستبانة الإلكترونية على أفراد عينة البحث، والجدول (١) و(٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث حسب متغيراتها.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المسمى الوظيفي

| المتغيرات | المستويات | العدد | النسبة المئوية% |
|----------------|-------------------------------|-------|-----------------|
| المسمى الوظيفي | مدرب في صالة اللياقة البدنية | 58 | 46.4 |
| | إداري في صالة اللياقة البدنية | 36 | 28.8 |
| | مدير صالة اللياقة البدنية | 31 | 24.8 |
| المجموع | | ١٢٥ | 100.0% |

يظهر الجدول (١) العاملين في صالات اللياقة البدنية، بلغت نسبة المدربين (٤٦.٤%) وهي الأعلى، وبلغت نسبة الإداريين في صالة اللياقة البدنية (٢٨.٨%) وتعتبر في المرتبة الثانية، وبلغت نسبة مدير صالة اللياقة البدنية (٢٤.٨%) وهي الأقل، ومجموع عينة البحث بلغت (١٢٥) من العاملين في صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب صالة اللياقة البدنية

| العدد | النسبة المئوية | اسم صالة اللياقة البدنية | م |
|-------|----------------|--------------------------|---|
| ٢ | 1.6 | Etihad Al Reef Gym | ١ |
| 4 | 3.2 | Olympic gym | ٢ |
| 4 | 3.2 | Athletica 247 | ٣ |
| 3 | 2.4 | Ultimate Gym | ٤ |
| 4 | 3.2 | District Gym & Spa | ٥ |
| 4 | 3.2 | Muharraq Youth Centre | ٦ |
| 4 | 3.2 | Move Fitness | ٧ |
| ٣ | 2.4 | Legend | ٨ |

| | | | |
|----|--------------------------|-----|---|
| ٩ | Tiger Fitness (Men) | 3.2 | 4 |
| ١٠ | Al Rawi Fitness | 3.2 | ٤ |
| ١١ | Asia champions gym | 2.4 | 3 |
| ١٢ | Dessange Gym | 2.4 | 3 |
| ١٣ | Wonder Fitness Center | 3.2 | 4 |
| ١٤ | Moi Bella Gym | 3.2 | 4 |
| ١٥ | Malkiya Gym | 3.2 | 4 |
| ١٦ | Paradise Gym (Men) | 2.4 | 3 |
| ١٧ | Alnakheel Gym (Men) | 2.4 | 3 |
| ١٨ | Oasis Gym (Men) | 2.4 | 3 |
| ١٩ | Jfc Bahrain | 1.6 | 2 |
| ٢٠ | Fitfat Fitness | 3.2 | 4 |
| ٢١ | Classic Gym | 2.4 | 3 |
| ٢٢ | Spartan Fitness (Men) | 3.2 | 4 |
| ٢٣ | Mountain Fitness Center | 2.4 | 3 |
| ٢٤ | Paradise Gym (Ladies) | 1.6 | 2 |
| ٢٥ | Almawali Fitness | 1.6 | 2 |
| ٢٦ | Ghassan Gym | 2.4 | 3 |
| ٢٧ | Aerobics Fitness Centre | 2.4 | 3 |
| ٢٨ | Tiger Fitness (Ladies) | 2.4 | 3 |
| ٢٩ | G gym | 2.4 | 3 |
| ٣٠ | Oasis Gym (Ladies) | 2.4 | 3 |
| ٣١ | Spartan Fitness (Ladies) | 2.4 | 3 |
| ٣٢ | Flex Gym | 3.2 | 4 |
| ٣٣ | U.G | 3.2 | 4 |
| ٣٤ | Prime Gym | 1.6 | ٢ |

| | | | |
|------------------------|------------------------|-------------|------------|
| ٣٥ | Oxygen Gym | 2.4 | 3 |
| ٣٦ | Cross Fit Muharraaq | 2.4 | 3 |
| ٣٧ | Cross Fit Riffa | 2.4 | 3 |
| ٣٨ | Alnakheel Gym (Ladies) | 2.4 | ٣ |
| ٣٩ | Abo Mahdi Gym | 1.6 | 2 |
| المجموع (Total) | | %100 | 125 |

أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والاجابة عن اسئلتها من خلال المراجعة المتأنية للأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة من خلال المصادر والدراسات السابقة.

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها بصورتها الأصلية على (١٠) من المحكمين المتخصصين في الإدارة الرياضية والإدارة التربوية، ويوضح ذلك المرفق (١)، وتم طلب تحكيم الاستبانة من حيث مناسبة المحاور ومدى وضوح الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وقد أشار المحكمون إلى أن المقياس مناسب، حيث بلغت نسبة الصدق الظاهري (92.9%) للأداة ككل، وتم تقديم ملاحظات وتعديلات طفيفة على الاستبانة، وتم الاخذ بها، أما صدق الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، والمرفق (٢) يوضح ذلك، وكانت الارتباطات دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق مناسبة.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث قوامها (٣٠) من العاملين بصالات اللياقة البدنية كالتالي مدرب في صالة اللياقة البدنية (٢٠)، اداري في صالة اللياقة البدنية (٥)، مدير صالة اللياقة البدنية (٥)، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، كما تم استخدام معادلة

كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات (الاتساق الداخلي) للاختبار، حيث بلغ (٠.٩٥٧)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا والصدق الظاهري

| الصدق الظاهري | ثبات المجال | عدد العبارات | المجال |
|---------------|-------------|--------------|------------------|
| 92.2% | ٠.916 | ٩ | التفكير الريادي |
| 94.4% | ٠.841 | ٩ | القيادة الريادية |
| 92.2% | ٠.864 | ٩ | الثقافة الريادية |
| 92.9% | ٠.٩٥٧ | ٢٧ | الأداة ككل |

إجراءات البحث: تم تحديد مشكلة البحث ووضع مخطط له، وإعداد أداة البحث، والتحقق من صدق وثبات الأداة المستخدمة، و تم تطبيق الأداة على عينة البحث الاساسية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١١/٢ إلى ٢٠٢٣/١٢/١٣ بواسطة برنامج Google Forms، وتم إدخال البيانات إلى برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج.

المعالجات الإحصائية:

- التحقق من التوزيع الطبيعي للمعطيات بواسطة برنامج (Medcalc)
- تمت العمليات الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss) وتمثل في:

١. حساب التكرارات والنسب المئوية.

٢. اختبار مربع كاي الإجمالي.

٣. معامل ألفا كرونباخ - معامل الارتباط سبيرمان.

عرض ومناقشة النتائج:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة البحث، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين، وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: التفكير الريادي

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة لتقديرات عينة البحث على فقرات مجال التفكير الريادي، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة المتعلقة بمجال التفكير الريادي (ن ١٢٥)

| م | العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | مربع كاي | مستوى الدلالة |
|------------------------|--|-------|------|-----------|------|-----------|------|----------|---------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| التفكير الريادي | | | | | | | | | |
| ١ | تمتلك إدارة صالة اللياقة البدنية رؤية مستقبلية واضحة | 94 | 75.2 | 29 | 23.2 | 2 | 1.6 | ١٠٧.٣٤٤ | ٠.000 |
| ٢ | يتم تشجيع العاملين داخل الصالة على استخدام الوسائل التكنولوجية للمساهمة في تطوير العمل | 53 | 42.4 | 57 | 45.6 | 15 | 12.0 | ٢٥.٧٩٢ | ٠.000 |
| ٣ | يتم وضع خطط للمنافسة مع صالات اللياقة البدنية الأخرى | 90 | 72.0 | 22 | 17.6 | 13 | 10.4 | 85.072 | ٠.000 |
| ٤ | تدفع إدارة صالة اللياقة البدنية العاملين لتقديم أفكار إبداعية وتطبيقها | 68 | 54.4 | 47 | 37.6 | 10 | 8.0 | 41.392 | ٠.000 |
| ٥ | توجد آليات ابتكارية للتعامل مع المواقف الطارئة داخل الصالة | 68 | 54.4 | 41 | 32.8 | 16 | 12.8 | 32.464 | ٠.000 |
| ٦ | تتميز طريقة التفكير داخل الصالة بالعقلانية والواقعية | 90 | 72.0 | 34 | 27.2 | 1 | 0.8 | 97.168 | ٠.000 |
| ٧ | تمتلك إدارة الصالة القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والغامضة | 77 | 61.6 | 47 | 37.6 | 1 | 0.8 | 70.336 | ٠.000 |
| ٨ | تركز إدارة الصالة على المنافسة بين العاملين بها | 66 | 52.8 | 47 | 37.6 | 12 | 9.6 | 36.016 | ٠.000 |
| ٩ | تجري إدارة صالة اللياقة البدنية أبحاث ودراسات تساعد في التعرف على مواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات | 44 | 35.2 | 51 | 40.8 | 30 | 24.0 | 5.488 | ٠.٠٦٤ |

*قيمة مربع كاي الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من الجدولية (٥.٩٩٠) لجميع العبارات الخاصة بالمحور، ماعدا عبارة (٩) كانت كاي المحسوبة أصغر من الجدولية، ومن نتائج المجال يتضح أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع العبارات ماعدا عبارة (٩)، وقد تراوحت قيمة كاي المحسوبة (5.488 : 107.344)، وكانت النتائج لصالح الاختيار (موافق) بالنسبة للعبارات (١،٣،٤،٥،٦،٧،٨)، أما بالنسبة للعبارات (٢،٩) كانت لصالح اختيار (إلى حد ما).

وجاءت الفقرة (١) التي نصت على " تمتلك إدارة صالة اللياقة البدنية رؤية مستقبلية واضحة." في الترتيب الأول، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام ووعي إدارة صالات اللياقة البدنية للمواكبة التغيرات التي يشهدها المجتمع المحلي والعالمي، وسعيهم الدائم لأن تكون صالات اللياقة متميزة بين المؤسسات الرياضية الأخرى من خلال الريادة الاستراتيجية التي لها دور كبير في التأثير وتوجيه العاملين لمواجهة التحديات والمواقف الصعبة من خلال الاستفادة من الأفكار الإبداعية التي تساهم في تحقيق اهداف المؤسسة.

في حين جاءت الفقرة (٩) التي نصت على " تجري ادارة صالة اللياقة البدنية أبحاث ودراسات تساعد في التعرف على مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات." في الترتيب الأخير، وقد يعزى ذلك لضعف إنجاز البحوث العلمية من قبل إدارة صالة اللياقة البدنية بسبب الصعوبات البحثية، والمالية، والمنهجية، والزمنية، وإدارية والتي تواجه الباحثين، ويستوجب على إدارة صالات اللياقة البدنية تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعرف على مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خميس وأبو الفتوح (٢٠٢٣)، التي أشارت على ضرورة تحليل البيئة الداخلية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، وأيضاً تحليل البيئة الخارجية من خلال تحديد الفرص والتحديات والتي تساعد في عمليات التخطيط الاستراتيجي، وتقديم رؤية رياضية لإيجاد ميزة تنافسية وتحمل المخاطرة لتحقيق التميز في المنشآت الترويحية.

وتتفق مع النتائج أيضا مع دراسة (Hughes et al., 2021)، حيث توصلت إلى هناك تأثير قوى يمكن أن تساهم الريادة الاستراتيجية في تعزيزه لدى تلك الشركات من غرس تحمل المخاطرة والابتكار وسلوكيات السعي نحو التميز والتنافسية واقتناص الفرص.

وتختلف مع دراسة سنوسي (٢٠٢٣) التي أشارت على عدم وجود رؤية شمولية للتنبؤ بالمستقبل من خلال تفكير إبداعي وتدني مستوى التفكير الريادي بصورة عامة.

المجال الثاني: القيادة الريادية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة لفقرات مجال القيادة الريادية وكانت النتائج كما في الجدول (٥):

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة المتعلقة بمجال القيادة الرياضية (ن ١٢٥)

| م | العبرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | مربع كاي | مستوى الدلالة |
|-------------------------|---|-------|------|-----------|------|-----------|------|----------|---------------|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| القيادة الرياضية | | | | | | | | | |
| ١٠ | ترقب الإدارة المتغيرات في البيئة المحيطة بالصالة والمنافسين لها. | 108 | 86.4 | 14 | 11.2 | 3 | 2.4 | 159.856 | ٠.000 |
| ١١ | يشارك جميع أفراد صالة اللياقة البدنية في اتخاذ القرارات | 37 | 29.6 | 70 | 56.0 | 18 | 14.4 | 33.232 | ٠.000 |
| ١٢ | تشجع الإدارة العاملين على الارتقاء بمهاراتهم | 85 | 68.0 | 39 | 31.2 | 1 | 0.8 | 84.928 | ٠.000 |
| ١٣ | يتم تنفيذ الأفكار والبرامج المبتكرة داخل صالة اللياقة البدنية | 72 | 57.6 | 50 | 40.0 | 3 | 2.4 | 59.632 | ٠.000 |
| ١٤ | يوجد تفويض في الصلاحية الإدارية للعاملين داخل صالة اللياقة البدنية | 41 | 32.8 | 76 | 60.8 | 8 | 6.4 | 55.504 | ٠.000 |
| ١٥ | يحترم المديرين آراء العاملين ووجهات نظرهم. | 98 | 78.4 | 26 | 20.8 | 1 | 0.8 | 121.744 | ٠.000 |
| ١٦ | تسعى الإدارة إلى تقديم خدمات تميزها عن صالات اللياقة البدنية الأخرى | 88 | 70.4 | 27 | 21.6 | 10 | 8.0 | 80.752 | ٠.000 |
| ١٧ | تمتلك الإدارة القدرة على مواجهة التحديات والمشكلات بالصالة | 80 | 64.0 | 45 | 36.0 | ٠ | ٠.٠ | 9.800 | ٠.٠٠٠٢ |
| ١٨ | تمتلك الإدارة القدرة على التعامل مع الظروف غير المتوقعة الطارئة | 70 | 56.0 | 54 | 43.2 | 1 | 0.8 | 62.608 | ٠.000 |

*قيمة مربع كاي الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من الجدولية (٥.٩٩٠) لجميع العبارات الخاصة بالمحور، ومن نتائج المجال يتضح أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

في جميع العبارات، وقد تراوحت قيمة كاي المحسوبة (٩.٨٠٠ : ١٥٩.٨٥٦)، ومن النتائج أيضاً اختيار عينة البحث للخيار (موافق) بالنسبة للعبارات (١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥)، أما بالنسبة للعبارات (١١، ١٤) كانت لصالح اختيار (إلى حد ما).

وجاءت الفقرة (١٠) التي نصت على " تراقب الإدارة المتغيرات في البيئة المحيطة بالصالة والمنافسين لها." في الترتيب الأول، وقد يعزو ذلك لثقة عينة البحث بالخطط الاستراتيجية التي وضعها القائمين على الصالات البدنية وقدرتها على مواجهة المتغيرات في المجتمع البيئة الداخلية والخارجية، وفهم العاملين بالخطط وقناعتهم بها لتحقيق المصلحة العليا.

في حين جاءت الفقرة (١٧) التي نصت على " تمتلك الإدارة القدرة على مواجهة التحديات والمشكلات بالصالة." في الترتيب الأخير، وقد يعزو ذلك إن القائمين على صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين بحاجة للتخطيط لإدارة الأزمات لما يشكله من أهمية في تفادي الأزمات ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة المستجدة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خميس وأبو الفتوح (٢٠٢٣)، التي أكدت على أن القيادة الريادية بالمنشآت الترويحية وتفويض سلطاتهم يساعد في تحقيق الأهداف المطلوبة، وإن تبني القيادات لهذا المفهوم يعمل على دعم الموقف التنافسي للمنشآت الترويحية مع المنشآت الأخرى، حيث تحدث القيادة الريادية أكبر تأثير لها على الأداء التنظيمي لجميع العاملين.

وتختلف مع دراسة عبد الحسين والبدري (٢٠١٩) التي أشارت على تدني القيادة الريادية لإدارة بطولات ألعاب المضرب.

المجال الثالث: الثقافة الريادية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة لفقرات مجال الثقافة الريادية وكانت النتائج كما في الجدول (٦):

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي ومستوى الدلالة المتعلقة بمجال الثقافة الريادية (ن ١٢٥)

| م | العبرة | موافق | ك | % | إلى حد ما | ك | % | غير موافق | ك | % | مربع كاي | مستوى الدلالة |
|-------------------------|--|-------|---|------|-----------|---|------|-----------|---|-----|----------|---------------|
| الثقافة الريادية | | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | تدفع الإدارة العاملين داخل صالة اللياقة البدنية لتطبيق الثقافة الريادية في عملهم | 81 | ك | 64.8 | 35 | ك | 28.0 | 9 | ك | 7.2 | ٦٣.٨٠٨ | ٠.000 |
| ٢٠ | تمتلك إدارة الصالة الأفكار وتحويلها إلى خدمات ناجحة | 85 | ك | 68.0 | 39 | ك | 31.2 | 1 | ك | ٠.8 | 84.928 | ٠.000 |
| ٢١ | تتكفل الإدارة بشكل مستمر في تحسين الخدمات المقدمة داخل صالة اللياقة البدنية | 77 | ك | 61.6 | 43 | ك | 34.4 | 5 | ك | 4.0 | 62.272 | ٠.000 |
| ٢٢ | تمتلك إدارة الصالة الأفكار والموارد والوقت اللازم لتحسين الخدمات | 67 | ك | 53.6 | 3 | ك | 2.4 | 3 | ك | 2.4 | 55.552 | ٠.000 |
| ٢٣ | تتنبأ إدارة الصالة بالحاجات المستقبلية للمستهلكين وتعمل على إشباعها | 69 | ك | 55.2 | 54 | ك | 43.2 | 2 | ك | 1.6 | 59.344 | ٠.000 |
| ٢٤ | يتم ترسيخ القيم التي تحقق وتدعم الإنجازات في صالة اللياقة البدنية | 89 | ك | 71.2 | 35 | ك | 28.0 | 1 | ك | 0.8 | 94.528 | ٠.000 |
| ٢٥ | تسعى إدارة الصالة إلى | 85 | ك | 68.0 | 32 | ك | 25.6 | 8 | ك | 6.4 | 74.512 | ٠.000 |

| زيادة حجم الخدمات المقدمة | | | | | | | | | |
|---------------------------|---|----|------|----|------|----|------|--------|-------|
| ٢٦ | تبادر إدارة الصالة إلى إقامة شراكات علمية مع صالات اللياقة البدنية بهدف تطوير معارفها | 47 | 37.6 | 54 | 43.2 | 24 | 19.2 | 11.824 | ٠.003 |
| ٢٧ | تحرص إدارة الصالة على المشاركة في تنظيم الأنشطة والفعاليات مع المجتمع المحيط | 67 | 53.6 | 48 | 38.4 | 10 | 8.0 | 40.432 | ٠.000 |

*قيمة مربع كاي الجدولية عند (٠.٠٥) = ٥.٩٩٠

يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من الجدولية (٥.٩٩٠) لجميع العبارات الخاصة بالمحور، ومن نتائج المجال يتضح أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع العبارات، وقد تراوحت قيمة كاي المحسوبة (11.824: ٩٤.٥٢٨)، وجاء الاختيار (موافق) بالنسبة للعبارات (٢٧، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩)، والعبارة (٢٦) كانت لصالح اختيار (إلى حد ما).

وجاءت الفقرة (٢٤) التي نصت على " يتم ترسيخ القيم التي تحقق وتدعم الإنجازات في صالة اللياقة البدنية." في الترتيب الأول، وقد يعزى ذلك أن القائمين على الصالات اللياقة البدنية على معرفة بمكونات الثقافة التنظيمية السائدة في الصالات الرياضية، ويسعون للمحاولة نشر الولاء للمؤسسة من خلال ترسيخ القيم والمعتقدات الداعمة لاستثمارها في تحقيق الريادة الاستراتيجية.

في حين جاءت الفقرة (٢٦) التي نصت على " تبادر ادارة الصالة إلى إقامة شراكات علمية مع صالات اللياقة البدنية بهدف تطوير معارفها." في الترتيب الأخير، وقد يعزو ذلك ان عينة البحث ترى ان الاهتمام بالمعارف والمهارات اللازمة لدعم تطوير صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين ليس بالشكل المناسب، وقد يكون بسبب عدم توفير البيئة المناسبة والموارد لازمة لتحقيق الثقافة الريادية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خميس وأبو الفتوح (٢٠٢٣) ودراسة محمد (٢٠٢١)، الذي أشار إلى تحقق الثقافة الريادية بشكل كبير في المتطلبات المتعلقة بثقافة المؤسسة والأفراد لتطبيق مدخل الريادة الإستراتيجية من خلال تبنى الإدارة ثقافة ريادية يشعر العاملون فيها بحرية تجريب أفكار جديدة، وتشجيع الإدارة على التفكير المستقل، ومعرفة مكونات الثقافة التنظيمية السائدة والعوامل المؤثرة عليها لاستثمارها، وترسيخ الإدارة إلى القيم والمعتقدات الداعمة للوصول إلى الأداء الريادي.

وتختلف مع دراسة (An & Xu, 2021) التي أظهرت أن الوعي الريادي ضعيف والجودة النفسية لريادة الأعمال سيئة، وعينة البحث يفتقرون إلى القدرة على تنظيم المشاريع بدلاً من المعرفة في مجال تنظيم المشاريع، وتختلف مع دراسة سنوسي (٢٠٢٣) التي أشارت على عدم ترسيخ القيم والمعتقدات الداعمة للوصول إلى الأداء الريادي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات ومستوى الدلالة لتقديرات أفراد العينة على محاور واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدرّب في صالة اللياقة البدنية، اداري في صالة اللياقة البدنية، مدير صالة اللياقة البدنية)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً للمتغير المسمى الوظيفي (ن ١٢٥)

| محاور الدراسة | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدالة |
|------------------|----------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------|--------|
| التفكير | بين المجموعات | 0.146 | 2 | 0.073 | ٠.466 | ٠.629 |
| الريادي | داخل المجموعات | 19.187 | 122 | 0.157 | غير دالة | |
| | المجموع | 19.333 | 124 | | | |
| القيادة | بين المجموعات | 0.052 | 2 | 0.026 | ٠.263 | 0.769 |
| الريادية | داخل المجموعات | 12.174 | 122 | 0.100 | غير دالة | |
| | المجموع | 12.227 | 124 | | | |
| الثقافة | بين المجموعات | 0.430 | 2 | 0.215 | 1.324 | 0.270 |
| الريادية | داخل المجموعات | 19.810 | 122 | 0.162 | غير دالة | |
| | المجموع | 20.240 | 124 | | | |
| الأداة | بين المجموعات | 0.165 | 2 | 0.083 | ٠.703 | ٠.497 |
| ككل | داخل المجموعات | 14.362 | 122 | 0.118 | غير دالة | |
| | المجموع | 14.527 | 124 | | | |

* (0.05)

يلاحظ من جدول (٧) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (ف) في جميع المحاور هي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول واقع ممارسة الرياضة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين تعزى المسمى الوظيفي (مدرب في صالة اللياقة البدنية، اداري في صالة اللياقة البدنية، مدير صالة اللياقة البدنية)، وقد يعزو ذلك ان عينة البحث يعيشون نفس ظروف العمل وتحت نفس الشروط وفي نفس البيئة ونفس الضغوطات والمشاكل بغض النظر عن درجة المستوى الوظيفي وانهم يرون بشكل واضح قدرة تطبيق الرياضة الاستراتيجية في صالات اللياقة البدنية بمملكة البحرين. وقد يعزى ذلك إن عينة البحث

بغض النظر عن مستواهم الوظيفي يرون إن الريادة الاستراتيجية تساهم في تشجيع المبادرات الشخصية، العمل الجماعي والتعاون بين الأفراد، والقدرة على حل المشاكل بأساليب جديدة وإبداعية مما يساهم تحسين وتطوير صالات اللياقة البدنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البدوي والشهراني، ٢٠٢٣).

الاستنتاجات:

- أ- يوجد تطبيق للريادة الاستراتيجية من قبل إدارة صالات اللياقة البدنية بمملكة البحرين، حيث جاءت جميع مجالات البحث (التفكير الريادي، القيادة الريادية، الثقافة الريادية) بدرجة موافقة مرتفعة.
- ب- تمتلك إدارة صالة اللياقة البدنية رؤية مستقبلية واضحة، وتراقب الادارة المتغيرات في البيئة المحيطة بالصالة والمنافسين لها، ويتم ترسيخ القيم التي تحقق وتدعم الإنجازات في صالة اللياقة البدنية.
- ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول متغير المسمى الوظيفي (مدرب، اداري، مدير صالة اللياقة البدنية)، على جميع المجالات.

التوصيات:

- من خلال هذه الورقة البحثية المقدمة يمكن الوصول الى عدد من التوصيات الهامة للتحقيق الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية:
- أ- العمل على إيجاد آليات تضمن إقامة شراكات علمية وعقد اتفاقيات تعاون وتدريب بين الصالات وتذليل الصعوبات من خلال تفعيل رابطة الصالات الرياضية بشكل أكبر في مملكة البحرين.
- ب- السعي للتنمية كفاءة إدارة الصالات واكسابهم وسائل والأدوات اللازمة من خلال المشاركة في الدورات التكوينية خاصة بما يتعلق بأساليب وطرق البحث العلمي للمساهمة في إجراء الابحاث والدراسات للتعرف على مواطن القوة والضعف والتحديات والفرص المستقبلية في مؤسساتهم.
- ت- السعي للتنظيم برامج توعوية وتنقيفية عن التخطيط لإدارة الأزمات للقائمين على صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين لما يشكله من أهمية في تقادي الأزمات ومواجهة المشكلات والمواقف الصعبة المستجدة.

ث-السعي للتعقد دورات تدريبية، ندوات، وورش تدريبية لتوضيح مفهوم وأهداف والطرق والتجارب الإيجابية للريادة الاستراتيجية في الهيئات الرياضية في مملكة البحرين.

ج- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على المنشآت الرياضية أو الترويحية الأخرى في مملكة البحرين مثل: الأكاديميات الرياضية، ملاعب البادل، ملاعب كرة القدم الخاصة، منشآت الأندية الرياضية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو جويلف، ريم (٢٠١٨). درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة الأبعاد الريادية الإستراتيجية وعلاقتها بالأداء الجامعي المتميز (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة غزة.
- البدوي، أمل، الشهراني، منى (٢٠٢٣). تصور مقترح لدور القيادات الإدارية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في تطبيق أبعاد الريادة الاستراتيجية. مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٢٢ (١)، ٣-٢٨.
- بدوي، محمود، عزالدين، سماح (٢٠٢٣). الريادة الاستراتيجية مدخلا لتحسين ترتيب جامعة المنوفية في التصنيفات العالمية للجامعات. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ١٠٩ (١٠٩)، ١-١٠٧.
- البيسي، غالية، الشماسي، أريج (٢٠٢٢). دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار التّطبيقي دراسة ميدانية على موظفي وزارة الاقتصاد والتّخطيط في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٦ (٦)، ٦٤-٨٨.
- الجوشي، محمد (٢٠٢١). الإدارة الاقتصادية للرياضة والترويج. دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد، ابو الفتوح، فتوح (٢٠٢٣). واقع الريادة الاستراتيجية لدى مديري المنشآت الترويجية بمحافظة الدقهلية. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٦٥ (١)، ٢١-٤٥.
- رسمي، محمد، صالح، هالة (٢٠١٩). أبعاد ومحددات الريادة الاستراتيجية في المدارس الثانوية العامة في مصر. مجلة كلية التربية بينها، ٣٠ (١)، ١-١٣.
- سيد، محمود (٢٠١٧). الريادة الإستراتيجية وعلاقتها بالمقدرات الجوهرية والتسويق الريادي بالأندية الرياضية المصرية، مجلة علوم الرياضة، ٣٠ (١٥).
- سنوسي، لبنى (٢٠٢٣). دراسة تحليلية لواقع ممارسة الريادة الإستراتيجية لدى القيادات الإدارية بمكاتب رعاية الطلاب بجامعة المنيا. مجلة علوم الرياضة، ٣٦ (٣)، ٥١-٧٤.
- عبد الحسين، دعاء، البديري، منى (٢٠١٩). واقع الريادة الاستراتيجية لإدارة بطولات العاب المضرب في العراق من وجهة نظر القائمين عليها. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٥ (١٠٣)، ٧٧٦-٧٥٨.

عبد الخالق، يحيى (٢٠٢٣). تصور مقترح لمركز ريادة وحاضنات الأعمال والمشاريع الرياضية المجتمعية بكلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٩٨ (١)، ٤٦٠-٤٩٠.

كوبين، عبد الكاظم، الكعبي، حميد (٢٠١٧). الدور التفاعلي للمهارات الإدارية في تعزيز الريادة الاستراتيجية عبر المرونة التنظيمية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الإدارات العليا والوسطى في المصارف العراقية الخاصة. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، ١٢ (٤٠)، ٢٠٨-٢٣٤.

محمد، سهام (٢٠٢١). متطلبات تطبيق مدخل الريادة الإستراتيجية في تحقيق أهداف العمل الإداري بالتطبيق على الهيئات الشبابية والرياضية. *مجلة علوم الرياضة*، ٣٤ (١١)، ١٧٩-٢٠٥.

محمد، أشرف، الزائدي، أحمد (٢٠٢٢). واقع الريادة الاستراتيجية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة. *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٤١ (١٩٣)، ٥٥٥-٥٩٣.

معوض، نادية (٢٠٢٢). إستراتيجيات ريادة الأعمال وعلاقتها بالقدرة التنافسية للمشروعات الرياضية الصغيرة والمتوسطة. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة*، ١٩ (١٩)، ٢٨٢-٣١٣.

محمد، ثابت (٢٠٢١). الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسيوط. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٧ (١٠)، ١٥٧-٢٠٦.

المراجع الأجنبية:

Alhaib, E., Alsandi, A. (2023). Leading Change in Universities and Its Impact on Improving the Educational Process Science. *Technology & Public Policy*, 7(1), 21-25.

Amina, A., Zohri, A. (2019). Entrepreneurial Culture and the Education System: The Case of Moroccan Universities, *7th International OFEL Conference on Governance, Management and Entrepreneurship: Embracing Diversity in Organizations*, Governance Research and Development Centre (CIRU), 367-380.

Abun, D., Basilio, G., Fredolin, J., & Magallanes, T. (2022). The effect of entrepreneurial mindset, work environment on employees' work performance. *International Journal of Research in Business and Social Science*, 11(4), 77-94.

- An, H., & Xu, Y. (2021). Cultivation of Entrepreneurial Talents Through Virtual Entrepreneurship Practice in Higher Education Institutions. *Frontiers in psychology, 12*.
- Dogan, N. (٢٠١٥). The intersection of entrepreneurship and strategic management: strategic entrepreneurship. *Procedia-Social and behavioral sciences, 195(3)*, 1288-1294.
- Erlangga, H. (2022). The meaning, benefit and importance of development entrepreneurship in higher education. *Asian Journal of Contemporary Education, 3(2)*, 105-110.
- Hughes, M., Hughes, P., Morgan, R. E., Hodgkinson, I. R., & Lee, Y. (2021). Strategic entrepreneurship behavior and the innovation ambidexterity of young technology-based firms in incubators. *International Small Business Journal, 39(3)*, 202-227.
- Kuratko, D., Morris, M. (2018). Corporate entrepreneurship: A critical challenge for educators and researchers. *Entrepreneurship Education and Pedagogy, 1(1)*, 42-60.
- Nguyen et al., (2021). The impact of entrepreneurial leadership on SMEs' performance: the mediating effects of organizational factors. *Academic Journal, Heliyon, 7(6)*.
- Schroder, K., Tiberius, v., Bouncken, r. & Kraus, s. (2021). Strategic entrepreneurship: mapping a research field. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 27(3)*, 753-776.

الملخص

واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين

أ / جاسم عبد الجليل علي سويد

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع ممارسة الريادة الاستراتيجية لدى إدارة صالات اللياقة البدنية في مملكة البحرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (١٥٥) فرد من العاملين في صالات اللياقة البدنية، وتم تقسيم العينة الى (٣٠) فرد للعينة الاستطلاعية و(١٢٥) فرد للعينة الأساسية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وأظهرت نتائج البحث: وجود تطبيق للريادة الاستراتيجية من قبل إدارة صالات اللياقة البدنية بمملكة البحرين، حيث جاءت جميع مجالات البحث (التفكير الريادي، القيادة الريادية، الثقافة الريادية) بدرجة موافقة مرتفعة، وتمتلك إدارة صالة اللياقة البدنية رؤية مستقبلية واضحة، وتراقب الادارة المتغيرات في البيئة المحيطة بالصالة والمنافسين لها، ويتم ترسيخ القيم التي تحقق وتدعم الإنجازات في صالة اللياقة البدنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول متغير المسمى الوظيفي (مدرب، إداري، مدير صالة اللياقة البدنية)، على جميع المجالات.

وقد أوصى الباحث إلى السعي للتنمية كفاءة إدارة الصالات واكسابهم وسائل والأدوات لازمة من خلال المشاركة في الدورات التكوينية خاصة بما يتعلق بأساليب وطرق البحث العلمي للمساهمة في إجراء الابحاث والدراسات للتعرف على مواطن القوة والضعف والتهديدات والفرص المستقبلية في مؤسساتهم، إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على المنشآت الرياضية أو الترويجية الأخرى في مملكة البحرين ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالية.

الكلمات المفتاحية: الريادة الاستراتيجية، صالات اللياقة البدنية، إدارة، مملكة البحرين.

ABSTRACT**The reality of practicing Strategic Entrepreneurship when managing fitness halls in the Kingdom of Bahrain****T / Jassim Abduljalil Ali Sowaid**

The study aimed to identify the reality of practicing Strategic Entrepreneurship when managing fitness halls in the Kingdom of Bahrain. The study followed the descriptive survey approach, The study used a questionnaire to collect its data, The sample was divided into (30) individuals for the exploratory sample and (125) individuals for the basic sample, who were chosen randomly.

The results showed: The values that achieve and support achievements are established in the fitness gym, the management monitors the changes in the environment surrounding the gym and its competitors, and the management of the fitness gym has a clear future vision. The results also showed that there are no statistically significant differences between the averages of the study sample's estimates of the reality of practicing Strategic Entrepreneurship in the management of fitness halls in the Kingdom of Bahrain is due to the variable job title in all fields.

The researcher recommended: striving to develop the efficiency of managing gyms and providing them with the necessary means and tools through participation in training courses, especially with regard to methods of scientific research, to contribute to conducting research and studies to identify the strengths, weaknesses, threats, and future opportunities in their institutions, and to conduct more similar studies on sports facilities.

Keywords: Strategic Entrepreneurship, fitness halls, management, Kingdom of Bahrain.